كشواهد فى بيان أوجه التشابه والإختلاف بين الأبحر العروضية المختلفة، وأعتمد على شواهد شعرية من قصائد حديثة معروفة، سهلة، مألوفة لأسماع الكافة، توغّل الأديب "عبد الحكيم عبدون" فى تبسيط مثل هذا العلم الجميل، بيسر وسهولة وعمق دون أىّ إخلال بالمادة العلمية والأصول المنهجيّة.. وزاد على ذلك أنه قد أقدم على سابقة اعتقد أنه لم يسبقها إليه أحد، إذ حاول استخدام - زيادة فى الشرح - أبيات من شعر العامية أو بعض المقطوعات الغنائية الشهيرة للتدليل على نوع البحر الشعرى، وبيان أشكاله وضروبه المتنوعّة.

لذلك كله فهذا كتاب بالغ الأهمية، يسّد نقصا خطيراً فى المكتبة العربية، ويدفعنا إلى الاستمتاع بتلك المادة التى كنّا تعتقد أنها عصيّة على الفهم، فأصبحت فى متناول الجميع.

محمد كشيك

مدير عام النشر

بالهيئة العامة لقصور الثقافة

ونائب رئيس تحرير

مجلة الثقافة الجديدة